

# الفصل الأول

## “أساسيات نظرية المحاسبة المالية”

# ١ / مصادر الطلب على والعرض من المعلومات المحاسبية

١. "المحاسبة هي إنتاج معلومات عن المشروع وتوصيلها لهؤلاء الذين يحتاجونها"
٢. المحاسبة تتعلق أساسا بتوصيل المعلومات وتعرف عملية التقرير المالي بأنها تلك العملية التي توفر بها المشروعات المعلومات للأطراف الخارجية.
٣. بينما تهتم المحاسبة الإدارية بإعداد التقارير الداخلية للأغراض الإدارية.
٤. كما أن المحاسبة الضريبية تهتم بإعداد تقارير عن المبالغ الخاضعة للضريبة لأغراض استخدامها عن طريق السلطات الحكومية لتحصيل الضرائب.
٥. ويلاحظ أن القاسم المشترك في جميع فروع المحاسبة هو أن هناك من يمتلك معلومات يحتاجها طرف أو أطراف أخرى.
٦. فإذا أخذنا المحاسبة الإدارية -على سبيل المثال- نجد أن مدير الإنتاج يحتاج إلى الحصول على معلومات ملائمة عن التكاليف المتغيرة والثابتة، كما أن الإدارة العليا تحتاج لمعلومات من مديري الأقسام لأغراض إعداد الموازنات التخطيطية. وتتضمن عملية إعداد التقارير المالية إصدار القوائم المالية، والتنبؤات، والتعليقات، والنشرات الصحفية، وغيرها للأطراف الخارجية التي تهتم بالمشروع.

## ٢ / تطبيق المفاهيم عدم تماثل المعلومات، والاختيار العكسي، والخطر الأخلاقي في مجالات المحاسبة والإدارة والحالات ذات العلاقة

### أ- عدم التأكد وعدم تماثل المعلومات

١. تنطوي المحاسبة على توصيل المعلومات. لذا، فإن نقطة البداية هي أن تعرف ما هو المقصود “بالمعلومات”.

٢. المعلومات: هي دليل يمكن أن يؤثر في قرارات الفرد.

من المهم أن نلاحظ أن بعض التنبؤات قد تمثل معلومات لشخص، بينما لا تمثل المعلومات لشخص آخر، إذ يتوقف ذلك على الظروف التي يتخذ فيها القرار. على سبيل المثال، قد لا يكون للتنبؤ بالظروف الجوية ذات قيمة معلوماتية لعبدالله إذا كان ينوي فقط حضور حفل غنائي أو اللعب في صالة ألعاب مغلقة، بينما تحتل قيمة معلوماتية لعبدالله إذا كان ينوي اللعب في ملعب مفتوح.

٣. و تبرز حالة عدم التأكد بوجه خاص في التقارير المالية.

و ذلك لأن الأطراف خارج المشروع يتخذون العديد من القرارات المتعلقة بإقراض المشروع أو الاستثمار فيه، أو بيع منتجات له، أو الالتحاق بالعمل فيه. وتتوقف نتائج تلك القرارات على أداء المنشأة في المستقبل (بالإضافة لاعتبارات أخرى).

ويعتبر الأداء الماضي مصدراً جيداً للمعلومات التي تساعد في التنبؤ للمستقبل. لذلك فإن احتياجات الأطراف الخارجية تخلق طلباً على التقارير المالية.

ومن المؤكد ان أعضاء مجلس الإدارة والإدارة العليا للمشروع لديهم معلومات افضل عن المشروع مقارنة بما بما يتوفر لدائني الشركة، او المستثمرين فيها، او مورديها. فإن العرض والطلب على التقارير المالية هو نتيجة لوجود ما يطلق عليه " عدم التماثل" حيث يكون هناك أطراف لديهم معلومات اكثر من غيرهم.

٤. و للتمييز بين نوعين عدم تماثل المعلومات (في سياق الأسواق) هما: الاختيار العكسي والخطر الأخلاقي. ونظرا لان هذين المفهومين تجريديان سنعرض مثالين لشرح هاتين الفكرتين قبل تعريفهما بصورة رسمية.

## ١- مثال للاختيار العكسي:

لنفترض انك ترغب في شراء سيارة. وباعتبارك طالب قد لا تتوافر لديك الموارد المالية الكافية التي تمكنك من شراء سيارة جديدة، فانك تفكر في شراء مستعملة. ماهي مشكلة المعلومات التي تواجهها في هذه الحالة؟ من الطبيعي ان البائع تكون لديه معلومات اكثر منك عن حالة السيارة. يمكنك بالطبع فحص الحالة الخارجية للسيارة، وعدد الكيلومترات التي قطعتها بالنظر الى العداد، وربما بعض التفاصيل الأخرى. ومع ذلك، فاذا كنت ستشتري السيارة من شخص اخر، فانه يعرف جيدا حالة السيارة وأي مشاكل ميكانيكية بها، وتاريخ الصيانة والإصلاح، وأي حوادث تصادم حدثت لها، وغير ذلك من الأمور التي لا يبينها الكشف الظاهري للسيارة.

## ٢- مثال للخطر الأخلاقي:

افرض انك نجحت في شراء سيارة، وتحتاج الان لشراء تأمين على السيارة – سواء كنت مطالبا بذلك بصفة قانونية ام لا. فمن المتوقع ان يكون سلوكك في حالة شرائك للتأمين مختلفا عنه في حالة عدم التأمين على السيارة. ولكن شركة التأمين سوف تبرم معك عقد ولكن لا تضمن قيادتك للسيارة.

## ٣/ مفهوم الاختيار العكسي والخطر الأخلاقي

- **الاختيار العكسي:** هو نوع من عدم تماثل المعلومات عندما يكون لدى احد طرفي العقد ميزة معلوماتية عن الطرف الآخر.
- **الخطر الأخلاقي:** هو نوع من عدم تماثل المعلومات عندما لا يمكن لاحد طرفي العقد مراقبة بعض تصرفات الطرف الآخر المتعلقة بتنفيذ شروط العقد.
- إذ يتضمن الخطر الأخلاقي معلومات عن تصرفات احد طرفي العقد تكون غير متاحة للطرف الآخر. ولهذا السبب، فإن الخطر الأخلاقي يمكن تصويره بأنه “ تصرفات مخفية”. ونظراً لأن الأمر يتضمن تصرفات، فإن الخطر الأخلاقي يتعلق بمعلومات عن ما قد يحدث في المستقبل.

## ٤ / تطبيق مفهوم الاختيار العكسي و الخطر الاخلاقي في المحاسبة

\*سوف يلاحظ القارئ الذكي كيف ترتبط المناقشة السابقة بالمعلومات المحاسبية. على سبيل المثال فان شراء او بيع سيارة مستعملة لا يختلف كثير عن شراء او بيع اسهم .

\*ذلك ان المستثمر لا تتوافر لديه المعلومات التي تتوافر لدى المطلعين على امور المنشأة (الادارة العليا و مجلس الادارة).  
و بالتالي فانه على ادارة المنشأة توفير دليل موثوق به للمستثمرين بحيث لا يتم تقييم اسهم المنشأة كأسهم "رديئة" (lemons) .  
و يعتبر ادعاء العضو المنتدب للمنشأة بأن المنشأة مقيمة بأقل من قيمتها الحقيقة هو بمثابة كلام مرسل لا قيمة له ، حيث يمكن لأي شخص أن يدعي ذلك.

وللتغلب على مشكلة الاختيار العكسي المتعلقة بسعر سهم الشركة فإنه يمكن للشركة استخدام إشارات مكلفة ، مثل سداد توزيعات أرباح للمساهمين.

## ٤ / تطبيق مفهوم الاختيار العكسي و الخطر الاخلاقي في المحاسبة

ويمكن للشركة دفع توزيعات بصورة مستمرة ، فإنها تحتاج لأن تحقق أرباحاً بما يمكنها من توليد تدفقات نقدية كافية في المستقبل لتمويل تلك التوزيعات . و بالتالي فان الالتزام بسداد توزيعات أرباح تعكس ما تتوقعه الإدارة بشأن الأداء المستقبلي للشركة. ولهذا السبب، يكون رد فعل المستثمرين كبيراً للإعلان عن زيادة أو نقص توزيعات ارباح جديدة. و يعتبر دفع توزيعات إحدى الطرق التي تستخدمها الإدارة لتحويل أقوالها لأفعال .

و للتغلب على مشكلة الخطر الاخلاقي ، يمكن استخدام التقارير المالية لتوفير معلومات للملاك عن أداء المنشأة كمؤشر غير مباشر لأداء الإدارة .

اضف الى ذلك ، فإنه يمكن استخدام نظم حوافز (مكافآت) لربط المكافأة بمقاييس للأداء مثل صافي الدخل او العائد على السهم.



## ١- الخصائص المرغوبة في المعلومات المحاسبية و المفاضلة بينهما :

يطلب مستخدمو المعلومات المحاسبية معلومات بمواصفات معينة تبعا لنوع عدم تماثل المعلومات الذي يوجهونها.

ففي حالة وجود مستثمرين يرغبون في اتخاذ قرارات بشأن شراء اسهم الشركة وتحديد كم يكون سعر السهم، فإن وجود اختيار عكسي يعني يمكن الشركة من الحصول على أعلى سعر لأسهمها.

ولهذا يطلب المستثمرون معلومات ملائمة لقرارات الاستثمار مثل تلك التي تساعد في التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية وتقدير المخاطر المصاحبة لتلك التدفقات النقدية.

ونتيجة لتعدد فئات مستخدمي المعلومات المحاسبية واختلاف احتياجات كل منهم من المعلومات، فإنه يصبح من الضروري إجراء مفاضلة بينهم.

إذا لا يمكن تلبية احتياجات جميع المستخدمين بنفس المعلومات المحاسبية. على سبيل المثال، فإن المعلومات المستقبلية تكون مفيدة لأغراض قرارات الاستثمار إلا أن التنبؤات بالأحداث المستقبلية لا يمكن التحقق منها، وبالتالي فهي غير مفيدة في تقييم أداء الإدارة.

من ناحية أخرى، فإن قياس الربح على أساس نموذج التكلفة التاريخية يكون قابلا للتحقق وأقل تأثيرا بتلاعب الإدارة إلا أن التكلفة التاريخية ليست مفيدة كقيمة جارية لأغراض التنبؤ بقيمة الشركة ولتحديد أسعار أسهمها.

## ٢- الآثار الاقتصادية للاختيارات المحاسبية و إدارة الأرباح:

من المعروف أن الادارة مسئولة عن تشغيل المنشأة، و في نفس الوقت هي مسئولة عن إعداد التقارير المالية التي تساعد على وصف أداء المنشأة.

و بالرغم من أن هذه التقارير المالية تستند الى مجموعة من المعايير المحاسبية ، الا ان تلك المعايير تسمح للإدارة بدرجة كبيرة من المرونة في اختيار السياسات و التقديرات المحاسبية .

# نظرية المحاسبة المالية

- **الأول:** وهو ان المعايير المحاسبية تكتب بمصطلحات عامة بحيث يمكن تطبيقها في منشآت اعمال تختلف أنشطتها. وتعكس المرونة في اختيار السياسات المحاسبية الفكرة البسيطة بانه لا يوجد معيار واحد يلائم جميع الحالات. **على سبيل المثال،** فان طريقة الوارد أولا صادر أولا (FIFO) لتدفق تكلفة المخزون توفر معلومات مفيدة بدرجة اكبر من طريقة المتوسط المرجح للتكلفة بالنسبة لبعض الشركات، وقد يحدث العكس بالنسبة لشركات أخرى.
- **الثاني:** يقضي استخدام نظام المحاسبة وفقا لأساس الاستحقاق بضرورة عمل تقديرات مستقبلية – **على سبيل المثال،** كم من حسابات المدينين يتوقع عدم تحصيله، وما هو العمر الافتراضي للآلة؟ ولا تستطيع المعايير المحاسبية تحديد ما يجب ان تكون عليه تلك التقديرات حيث انها تحدد لكل حالة على حده.
- ونظرا لوجود هذه المرونة في اختيار السياسات والتقديرات المحاسبية، فانه يمكننا توقع ان يحاول المديرون الاستفادة من وجودها. فاذا فهمنا دوافع الإدارة، فانه يمكننا توقع الطريقة التي تستخدم الإدارة بها هذي المرونة.
- ويطلق الى فهم دوافع المديرين، والاختيارات المحاسبية، وردود الأفعال بالنسبة للمعايير المحاسبية \*النظرية الإيجابية للمحاسبة\*

# تفسير كيف تتفاعل المعلومات المحاسبية مع أسواق الأوراق المالية

## ١- المعلومات المحاسبية وأسواق الأوراق المالية.

- أ. تتأثر أسعار الأوراق المالية بسرعة توفير المعلومات المحاسبية. في الأسواق التي يوجد بها عدد كبير من المشتريين والبائعين الذين يسعى كل منهم لتعظيم أرباحه، يقوم المتعاملون باستمرار بتحليل المعلومات التي يحصلون عليها ويتصرفون بناءً على ذلك وبالتالي، عندما تصبح التقارير المحاسبية متاحة للعامة، تتغير أسعار الأوراق المالية كرد فعل لهذه المعلومات بسرعة.
- ب. تتنافس المعلومات المحاسبية مع المصادر الأخرى للمعلومات. يطلب المتعاملون في السوق جميع المعلومات الملائمة لتسعير الأوراق المالية. وفي سبيل ذلك يبحثون عن ويستخدمون مصادر مختلفة للمعلومات بالإضافة للتقارير المحاسبية. ونتيجة لذلك، يتوقف الطلب على التقارير المحاسبية على مقدرة هذه التقارير على توصيل معلومات مفيدة لأغراض تحديد أسعار الأوراق المالية تمثل إضافة لأي معلومات أخرى متاحة.

# تفسير كيف تتفاعل المعلومات المحاسبية مع أسواق الأوراق المالية

- ج. من المهم التمييز بين المعلومات الجديدة وتلك التي انعكست من قبل على الاسعار. يجب أن يدرك مستخدمو القوائم المالية ( و غيرها من المعلومات ) ما إذ كانت المعلومات التي يفحصونها قد سببت بالفعل تغييرا في اسعار الاسهم.
- د. يمكن تحقيق عوائد غير عادية باستخدام معلومات غير متاحة للعامة. إن الافراد الذين تتوافر لديهم معلومات خاصة غير متاحة لغيرهم يمكنهم بيع او شراء الاوراق المالية بعوائد كبيرة. وجود عدم تماثل المعلومات ( خصوصا الاختيار العكسي ) سوف يمنع المستثمرين من التعامل في سوق الاوراق المالية نظرا لانهم سوف يخسرون في المتوسط نتيجة وجود افراد لديهم معلومات افضل غير متاحة لهم، حيث تعتبر مكاسب المتعاملين الداخليين خسائر للمتعاملين الخارجيين.

# تفسير كيف تتفاعل المعلومات المحاسبية مع أسواق الأوراق المالية

هـ. يمكن ان تفترض التقارير والمعايير المحاسبية ان مستخدميها لديهم مستوى معقول من المعرفة. المتعاملين في اسواق الاوراق المالية لديهم مستوى جيد من المعرفة في مجالات المحاسبة، والتمويل، والاعمال بصفة عامة. واذا كانت الاوراق المالية التي يتم تداولها في اسواق عامة تحدد اسعارها بكفاءة، فليس من الضروري ان تكون المعلومات المحاسبية والمعايير المحاسبية مفهومة بالنسبة لجميع المستخدمين المحتملين، وانما يكفي التاكيد من ان جانبا كبيرا من المتعاملين في السوق لديهم القدره على استخدام المعلومات بحيث تعكس الاسعار تلك المعلومات.

## ٢- استخدام معلومات اسواق الاوراق المالية في المحاسبة

اذا كانت الاسواق التي تداول هذه الاستثمارات هي اسواق تتمتع بالكفاءة، فإن اسعار هذه الاوراق المالية تكون مؤشرات يمكن الاعتماد عليها بالنسبة لقيمتها الاساسية .

## الطالبات :

بشاير عبدالعزيز الجاسر ٤٣٦٢٠٢٣٦٧  
رزان يوسف افندي ٤٣٦٢٠٠٨٠٨  
نوره يوسف النصار ٤٣٦٢٠٢١٣٧  
منيرة سليمان العكرش ٤٣٦٢٠٠٠١٣  
بسمة عبدالعزيز العمر ٤٣٦٢٠١٢٩٦